

The pillars contribution of digital transformation strategies to enhancing strategic foresight in Algerian enterprises - a case study of Algeria Telecom Enterprise in Chlef City -

-Kouadri Boudjelthia Abdelmalek¹: Doctoral Student, University Hassiba Benbouali of chlef, Algeria

-Meddah Araibi Lhadj²: professor, University Hassiba Benbouali of chlef, Algeria

Received:10/10/2024

Accepted :13/12/2024

Published :31/01/2025

Abstract.

The study aims to identify the extent to which the pillars of digital transformation strategies contribute to enhancing the strategic foresight e of Algeria Telecom Enterprise in Chlef City. The descriptive analytical approach was used. To achieve the study objective, a questionnaire was designed to collect data from the sample members, which numbered (40) individuals, and processed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The study concluded that application of the pillars of digital transformation strategies contributes to enhancing strategic foresight through the use of advanced programs that help the enterprise seize available opportunities in the external environment, which leads to improving its competitiveness and strengthening its position in the market. In addition, it allows the enterprise to continuously monitor the various competitors' threats, and to provide advance expectations of their movements by continuously collecting information about current and potential competitors. A set of recommendations were also presented that serve the study subject.

Key words: Digital transformation, digital transformation strategies, strategic foresight, Algeria Telecom Enterprise..

Jel Codes Classification : M150, M310

1 - **Kouadri Boudjelthia Abdelmalek**, Entrepreneurship and Corporate Governance Laboratory, ab.kouadriboudjelthia@univ-chlef.dz

2 - Laboratory for the development of competitiveness of Algerian small and medium enterprises in alternative local industries, h.meddaharaibi@univ-chlef.dz

مساهمة مرتكزات استراتيجيات التحول الرقمي لتعزيز اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية الشلف-

- قوادري بوجلطية عبد المالك¹: طالب دكتوراه، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر.

- مداح عرايبي الحاج²: أستاذ، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر.

تاريخ النشر: 2024/01/31

تاريخ القبول: 2024/12/13

تاريخ الإرسال: 2024/10/10

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة مرتكزات استراتيجيات التحول الرقمي في تعزيز اليقظة الاستراتيجية لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية الشلف، تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة لغرض جمع البيانات من أفراد العينة التي بلغ عددها (40) مفردة ومعالجتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وخلصت الدراسة إلى أن تطبيق مرتكزات استراتيجيات التحول الرقمي يساهم في تعزيز اليقظة الاستراتيجية من خلال استخدام برامج متطورة تساعد المؤسسة في انتهاز الفرص المتاحة في البيئة الخارجية مما يؤدي إلى تحسين تنافسيتها وتعزيز مكانتها في السوق، بالإضافة إلى أنها تسمح للمؤسسة بالمراقبة المستمرة لمختلف التهديدات التي يمثلها المنافسون، وتقدم توقعات مسبقة لتحركاتهم من خلال جمع المعلومات باستمرار عن المنافسين الحاليين والمنافسين المحتملين، كما تم تقديم مجموعة من التوصيات التي تخدم موضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، استراتيجيات التحول الرقمي، اليقظة الاستراتيجية، مؤسسة اتصالات الجزائر الشلف.

التصنيف M150, M310: JEL

¹- قوادري بوجلطية عبد المالك، مخبر المقاولاتية وحوكمة المؤسسات، ab.kouadriboudjelthia@univ-chlef.dz

²- مخبر تنمية تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في الصناعات المحلية البديلة، h.meddaharaibi@univ-chlef.dz

مقدمة:

يعتبر التحول الرقمي من مرتكزات عمليات تطوير تكنولوجيا المعلومات، حيث تعتمد الأعمال الحديثة على بنية تقنية متقدمة للحفاظ على الكفاءة التشغيلية، ورغم ذلك تواجه العديد من المؤسسات تحديات مع التقنيات القديمة التي يصعب استبدالها، وقد أثر الانتشار الواسع للتكنولوجيا الحديثة على جميع جوانب الحياة، بما في ذلك قطاع الأعمال، مما يفرض على المؤسسات التحول الرقمي لمواكبة هذه التطورات التكنولوجية العالمية ولتحديث إدارة عملياتها. بالإضافة إلى ذلك، تُعتبر اليقظة الاستراتيجية من الأساليب الحديثة التي تساعد المؤسسات على التنبؤ بالتغيرات المستقبلية، واكتشاف المفاجآت المحتملة، وتسمح باستغلال الفرص وتفادي المخاطر، وتساهم اليقظة الاستراتيجية في تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية من خلال تقديم معلومات فورية ومبسطة لدعم اتخاذ القرارات. ومنه نطرح الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة مرتكزات استراتيجيات التحول الرقمي في تعزيز

اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية الشلف؟

وللإجابة على هذه الإشكالية نقوم بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- على ماذا تعبر كل من استراتيجية التحول الرقمي واليقظة الاستراتيجية؟
- ماهي مرتكزات استراتيجيات التحول الرقمي؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التقنيات (البنية التحتية) و تعزيز اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة اتصالات الجزائر عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مرتكزات استراتيجيات التحول الرقمي و تعزيز اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة اتصالات الجزائر عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) ؟

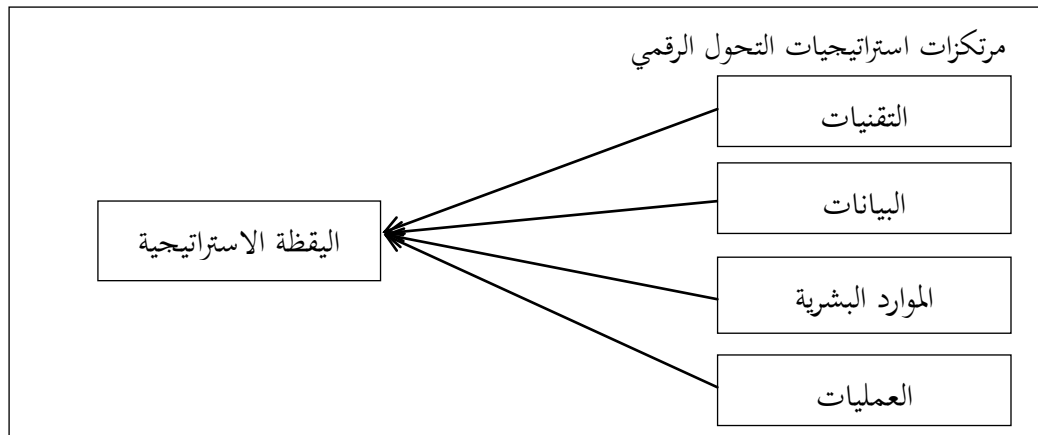
أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- معرفة مرتكزات استراتيجيات التحول الرقمي في المؤسسات.
- تسليط الضوء على أهمية اليقظة الاستراتيجية.
- اقتراح مجموعة من التوصيات والاقتراحات الخاصة بموضوع الدراسة وهذا من خلال محاولة لفت نظر مديري المؤسسات الاقتصادية الجزائرية محل الدراسة.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في التعرف على موضوع استراتيجية التحول الرقمي لما له أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسات، حيث أصبح من المواضيع الحديثة التي تثير اهتمام الباحثين والمتعاملين في جميع المجالات، ولاسيما في ظل المستجدات التي أصبح يفرضها التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات الأمر الذي جعل المدراء والمسيرين يدركون أهمية تطبيق استراتيجية التحول الرقمي كأحد أهم الأصول التي تساهم في تعزيز قدرة المؤسسة على المنافسة وتميزها عن الآخرين، ومن جهة أخرى يكتسي موضوع اليقظة الاستراتيجية أهمية كبيرة في الوقت لقدرتها على الاستجابة للمتغيرات البيئية المستقبلية والتحضير لمواجهةها مما ينعكس ايجابا على مواجهة ظروف عدم التأكد والتحسين في جودة قراراتها.

أنموذج الدراسة: تقوم هذه الدراسة على اختبار النموذج الموضح في الشكل رقم (1).

شكل رقم (1): أنموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين

فرضيات الدراسة: لمعالجة الإشكالية المطروحة والمتمثلة في ما مدى مساهمة مركزات استراتيجيات التحول الرقمي في تعزيز اليقظة الاستراتيجية لمؤسسة اتصالات الجزائر، وبعد موافقة بين ما تم الاطلاع عليه في الدراسات السابقة وموضوع دراستنا الحالي، تم صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمركزات استراتيجيات التحول الرقمي على تعزيز اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة اتصالات الجزائر والتي يندرج ضمنها الفرضيات الفرعية التالية:

1. الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتقنيات على تعزيز اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة اتصالات الجزائر.

2. الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبيانات على تعزيز اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة اتصالات الجزائر.

3. الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للموارد البشرية على تعزيز اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة اتصالات الجزائر.

4. الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للعمليات على تعزيز اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة اتصالات الجزائر.

مرجعية الدراسة : يتناول هذا البحث عددا من الدراسات السابقة والتي تعرض استراتيجيات التحول الرقمي واليقظة الاستراتيجية ، حيث تم ترتيب الدراسات السابقة ترتيبا زمنيا من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

أولا: الدراسات باللغة العربية:

1. دراسة (طوير امباركة ومحي الدين محمود عمر، 2021): مقال بعنوان: " دور اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الإبداع في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة نפטال". سعت هذه الدراسة إلى استكشاف دور اليقظة الاستراتيجية في دعم الابتكار داخل المؤسسات الاقتصادية وقد تم إجراء البحث على عينة تضم 120 موظفاً في مؤسسة نפטال، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيان وتحليلها واختبار الفرضيات باستخدام برنامج SPSS ، وتوصلت النتائج إلى أن هناك نقصاً في الدعم للأفكار

الجديدة والمبتكرة، كما اتضح أيضا ضعف استخدام المعلومات الخارجية ومراقبة البيئة المحيطة لتعزيز الإبداع وتطوير الحلول والأفكار المبتكرة.

2. دراسة (عبد الإله الله شوثري ومريم بونيهي، 2023): مقال بعنوان: "دور الاستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في الجزائر- رؤية 2030". قدمت هذه الدراسة الاستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي والتنمية المستدامة في الجزائر في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم والأزمة الصحية التي فرضتها جائحة كورونا، بادرت الجزائر بتسريع خطواتها نحو الرقمنة من خلال استحداث وزارة للرقمنة والإحصائيات واعتماد استراتيجية وطنية للتحويل الرقمي، وتسعى هذه الاستراتيجية إلى تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وفقاً لرؤية 2030، حيث تشير نتائج الدراسة إلى أن الجزائر رغم الجهود المبذولة لتحديث القطاعات وتعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ما زالت في مراحلها الأولية مقارنة بالتطورات العالمية.

3. دراسة (قرين ربيع، 2023): مقال بعنوان: "تقنيات التحويل الرقمي واستراتيجياته- نماذج عن قصص فشل ونجاح لشركات عالمية-" مع التقدم المتسارع في التكنولوجيا وتطور الأجهزة والأنظمة الذكية، أصبح العالم يتجه بشكل متزايد نحو التحويل الرقمي، حيث تركز الحياة بشكل كبير على المنتجات والخدمات الإلكترونية لتحقيق كفاءة أعلى في استخدام الموارد. وقد زادت أهمية التحويل الرقمي بشكل خاص في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضها وباء كورونا، مما يفرض على الحكومات تبني استراتيجيات للتحويل الرقمي التي ستحدد مساراً واضحاً نحو مستقبل واعد.

4. دراسة (سعد الدين حبيبة ومخوخ رزيقة، 2023): مقال بعنوان: "اليقظة الاستراتيجية وعلاقتها بتعزيز الميزة التنافسية دراية ميدانية على مجموعة من البنوك بالمسيلة -الجزائر-". الهدف من الدراسة هو إبراز طبيعة العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية من خلال تقديم إطار نظري يستعرض ما قدمه الكتاب والمفكرون حول هذين المفهومين، بالإضافة إلى إطار تطبيقي يتناول تحليل آراء عينة من موظفي البنوك في ولاية المسيلة. وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية، كما قدمت عدداً من التوصيات أبرزها ضرورة تكثيف الجهود وتخصيص مزيد من الموارد لتعزيز اليقظة في الجوانب التجارية والتنافسية.

ثانياً: الدراسات باللغة الأجنبية

1. دراسة (Anmar Muzaffar Hadi and Salam Jassem Hmood، 2020): مقال بعنوان: "تحليل دور استراتيجيات التحويل الرقمي في تحقيق حافة المنافسة المالية". تسعى هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين استراتيجيات التحويل الرقمي والقدرة التنافسية المالية لدى مجموعة من البنوك الخاصة في منطقة الفرات الأوسط بالعراق. استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تم توزيع 120 استبانة على مجموعة من المديرين ومديري المساعدات، معظمهم في مناصب مدير القسم أو رئيس القسم، ارتكزت الدراسة على الفرضية الرئيسية التي تفيد أن التحويل الرقمي يؤثر بشكل إيجابي

على القدرة التنافسية المالية، وتحليل النتائج اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأساليب الإحصائية بما في ذلك حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين استراتيجيات التحول الرقمي والميزة التنافسية المالية.

مناقشة الدراسة السابقة وموضوع الدراسة الحالية :

من خلال الاطلاع على مجموع الدراسات السابقة التي أكدت في معظمها على أهمية وضرة تبني استراتيجية التحول الرقمي من قبل المؤسسات. وعليه فإننا سنحاول مناقشة واستعراض أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة على النحو التالي:

1. **من حيث الموضوع:** وجدنا أن كل الدراسات تناولت موضوع استراتيجية التحول الرقمي واليقظة الاستراتيجية والمتمثلة في: دراسة(طوير امباركة ومحي الدين محمود عمر، 2021)، دراسة(عبد الإله لله شوثري ومريم بونيهي، 2023)، دراسة(قرين ربيع، 2023)، دراسة(سعد الدين حبيبة ومخوخ رزيقة، 2023)، دراسة(Anmar Muzaffar Hadi and Salam Jassem Hmood، 2020).
2. **من حيث المكان:** تنوعت أماكن إجراء الدراسات الميدانية، فمنها ما طبقت بالبيئة المحلية مثل دراسة(طوير امباركة ومحي الدين محمود عمر، 2021)، دراسة(عبد الإله لله شوثري ومريم بونيهي، 2023)، دراسة(قرين ربيع، 2023)، دراسة(سعد الدين حبيبة ومخوخ رزيقة، 2023). ومنها ما طبقت بالبيئة الأجنبية مثل دراسة(Anmar Muzaffar Hadi and Salam Jassem Hmood، 2020).

3. **من حيث الفترة الزمنية:** تعتبر الدراسات السابقة حديثة نسبيا، فقد اجريت هذه الدراسات خلال الفترة التي امتدت من(2021- 2023).

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

1. إثراء الدراسة الحالية من الناحية النظرية من خلال المعلومات التي تحتويها الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع استراتيجية التحول الرقمي واليقظة الاستراتيجية.
2. تحديد المنهج المناسب للقيام بالدراسة حيث يعتمد الجانب النظري على المنهج الوصفي أما الجانب الميداني فيتم الاعتماد على منهج التحليلي.
3. التمكن من ضبط متغيرات الدراسة، وتحديد الدقيق لمجتمع وعينة الدراسة.
4. اعتمدت الدراسة الحالية على الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث، بالإضافة إلى الاستناد إلى النتائج المتوصل إليها.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

1. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث مجال التطبيق والهدف معا.
2. تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها ربطت بين متغير التحول الرقمي واليقظة الاستراتيجية، وهذا ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة وإنما اكتفت بدراسة كل متغير على حدى أو ربطه بمتغير آخر.

المنهج المستخدم في الدراسة: إن معالجة إشكالية الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وهذا نظرا لطبيعة الموضوع المتمثل في ما مدى مساهمة مرتكزات استراتيجيات التحول الرقمي في تعزيز اليقظة الاستراتيجية لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية الشلف، فاستخدام الوصف هو من أجل وصف الظاهرة المدروسة دون تدخل من الباحث ومن ثم تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

I- الإطار النظري للدراسة :

I-1- استراتيجيات التحول الرقمي:

I-1-1- تعريف استراتيجية التحول الرقمي:

يُعد مفهوم استراتيجية التحول الرقمي من المواضيع الجدلية بين الكتاب والباحثين وذلك بسبب تنوع التعريفات واختلاف الآراء المتعلقة به، وفيما يلي نستعرض أبرز هذه التعريفات:

- يعرف التحول الرقمي على نطاق واسع على أنه اعتماد استراتيجيات جديدة ونماذج أعمال يتم تمكينها من خلال عدد لا يحصى من تقنيات المعلومات الجديدة. (Furr, Ozcan, & Eisenhardt, 2022, p. 597)

- استراتيجية التحول الرقمي هي خطة منظمة ورسمية توجه المؤسسة خلال مسار التحول الرقمي أي أثناء تطبيق التحول الرقمي. (Albukhitan, 2020, p. 665)

- كما تعرف على أنها استراتيجية متعددة الوظائف للمؤسسات، يتعلق الأمر بكيفية مساهمة التكنولوجيا في جميع العمليات التجارية والوظائف التنظيمية (HAMDANI & GALIH ABDUL, 2021, p. 03)، وأيضا هي تمكن المؤسسات من تشغيل الأصول التنظيمية التقليدية بالابتكارات الرقمية. (SARFRAZ, YE, & Florin, 2022, p. 03)

- استراتيجية التحول الرقمي هي خطة مصممة وتنفذ لإدارة التحولات، الناتجة عن تكامل التقنيات الرقمية، بطريقة مستدامة. (Mitroulis & Fotis, 2019, p. 04)

من خلال التعاريف السابقة الذكر نستنتج أن استراتيجية التحول الرقمي هي عملية استراتيجية متكاملة تهدف إلى دمج التقنيات الرقمية في مختلف جوانب عمل المؤسسة، وتعتمد هذه الاستراتيجية على نماذج أعمال مبتكرة وتوجهات محددة تسعى إلى تحسين العمليات التجارية والوظائف التنظيمية، مما يمكن المؤسسات من تحقيق الاستفادة القصوى من أصولها التقليدية والرقمية مع ضمان التطور المستدام ومواكبة التغيرات في البيئة التكنولوجية.

I-1-2- مرتكزات استراتيجيات التحول الرقمي:

يتطلب تنفيذ استراتيجية التحول الرقمي مجموعة من المتطلبات تشمل التقنيات، البيانات، الموارد البشرية، والعمليات، بالإضافة الى دعم الإدارة العليا والثقافة التنظيمية، كما سنفصل فيما يلي:

- **التقنيات:** تشمل عملية التحول الرقمي تكامل نظام شامل يضم الأجهزة، وأنظمة التشغيل، ووسائط التخزين، والبرمجيات التي تعمل في بيئات تقنية ومراكز المعلومات. يهدف هذا النظام إلى تحقيق كفاءة تشغيلية مستدامة وضمان تقديم مستوى خدمة ملائم للأفراد في المؤسسة، فضلاً عن العملاء والموردين،

- ولتحقيق ذلك من الضروري وجود فرق متخصصة تدير المنظومة التقنية والبنية التحتية للشبكة سواء كانت هذه المنظومة محلية أو سحابية. (بوطورة و الوافي، 2022، صفحة 522)
- **البيانات:** ينبغي على المؤسسات أن تبذل جهوداً منتظمة وفعالة في إدارة البيانات وتحليلها، لضمان توفير معلومات دقيقة وشاملة تدعم اتخاذ القرارات، ويتطلب ذلك تطوير أدوات تحليل إحصائية متقدمة وآليات بحث دقيقة لاستكشاف البيانات والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية (ياسر، 2019، صفحة 214) كما يعد الاستمرار في متابعة تدفق البيانات واستغلالها بشكل يتوافق مع أهداف المؤسسة وتوقعاتها خطوة ضرورية لتحقيق النجاح المستدام. (رضوه، 2022، صفحة 142)
- **الموارد البشرية:** يمثل العنصر البشري ركيزة أساسية لنجاح أي نظام أو برنامج أو مؤسسة بشكل عام ولا سيما في ظل التحول الرقمي الذي أصبح يعتمد بشكل كبير على توفر كفاءات بشرية مؤهلة ومدرية، ويتطلب هذا التحول قدرات استثنائية في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية من خلال استخدامها في تحليل البيانات واتخاذ القرارات الفعالة، كما أن التخطيط الاستراتيجي وتنفيذ الرؤى المستقبلية يتطلبان مهارات وخبرات علمية وعملية متكاملة إلى جانب روح التغيير والإيمان العميق بأهمية التطوير المستمر. (خليل و جاد، 2023، صفحة 04)
- **العمليات:** يتطلب تأسيس بنية تقنية متكاملة لتعزيز الأداء على الأصعدة الداخلية والخارجية للمؤسسات بما يضمن تحقيق التحول الرقمي بأعلى كفاءة، يشمل ذلك تطوير سياسات وإجراءات شمولية تغطي كافة نشاطات المؤسسة وعملياتها المترابطة مع توظيف التقنيات الحديثة في معالجة البيانات، بما يعزز من تماسك العمل المؤسسي ويدعم الابتكار المستدام. (قريني، 2022، صفحة 475)
- I-2-2- اليقظة الاستراتيجية:**
- I-2-1- تعريف اليقظة الاستراتيجية:**
- تمثل اليقظة الاستراتيجية عنصراً أساسياً في مجال الأعمال، حيث تمكن المؤسسات من رصد بيئتها المحيطة بشكل مستمر ومنظم من خلال جمع وتحليل المعلومات، وهناك عدة تعريفات لليقظة الاستراتيجية، نذكر من بينها ما يلي:
- يعرفها "Baumard" بأنها الجهود المنتظمة والمستمرة لرصد بيئة المؤسسة مع التركيز على الكشف عن المعلومات التي تؤثر على نموها، وتلعب عملية المراقبة هنا دوراً هجوماً من خلال اكتساب المعرفة حول البيئة المحيطة، بالإضافة إلى دور دفاعي يتمثل في حماية تلك المعرفة. (عابد، 2023، الصفحات 285-286)
- كما يعرفها "M.Cartier" على أنها عملية مستمرة ومنظمة لإدارة المعلومات الاستراتيجية بهدف النهائي لها هو الإبداع أي تحويل الأفكار إلى معارف، كما تسعى إلى خلق مزايا تنافسية تمكن المؤسسة من التكيف مع التغيرات. (عباس و بن خليفة ، 2016، صفحة 29)

- وعرفها أيضا Ribault بأنها : المراقبة و المتابعة العامة و الذكية لمخطط المؤسسة من خلال البحث عن المعلومات الواقعية والمستقبلية. (راضية، 2022، صفحة 306)

مما سبق يمكننا تعريف اليقظة الاستراتيجية على أنها عملية منهجية ومنظمة تهدف إلى رصد ومراقبة بيئة المؤسسة بشكل مستمر مع التركيز على جمع المعلومات التي تؤثر على نموها وتطورها، وتتضمن هذه العملية استخدام أدوات المراقبة لتحصيل المعلومات حول البيئة المحيطة مما يساهم في حمايتها وتعزيزها، كما تهدف إلى تحويل الأفكار إلى معارف وإجراءات ومنتجات مبتكرة مما يخلق مزايا تنافسية تساعد المؤسسة على التكيف مع التحولات السريعة في بيئتها.

I-2-2- أهمية اليقظة الاستراتيجية: تتمثل في ما يلي:

- تعزز اليقظة من الناحية المالية في تحقيق الوفرة، إذ تعزز المعلومات المجمعة من تحسين الخصائص التقنية للمنتج وجودته، وتساهم في تقليص تكاليفه بفعالية
- تساعد المؤسسة في إجراء مراقبة دائمة ومستمرة للبيئة المحيطة في الوقت المناسب. (مقحوت و نصيب ، 2019، صفحة 96)
- تتيح اليقظة الاستراتيجية نقل المعلومات بشكل مثالي وفعال عبر مختلف المستويات التنظيمية داخل المؤسسة (بوزيان، 2021، صفحة 264)
- تعتبر وسيلة استراتيجية فعالة للإدارة، حيث تكشف خلية اليقظة عن مناطق النفوذ، التهديدات، والفرص التي قد تؤثر على استراتيجية المؤسسة وتغير من مشهد المنافسة في السوق. (علاوي، 2014، صفحة 168)
- تجعل المؤسسة على اطلاع مستمر بحاجات و رغبات المستهلكين المتغيرة، كما تكشف لها عن أحسن الصفقات التي يمكن عقدها مع الموردين. (الدين، 2023، صفحة 29)

I-2-3- أنواع اليقظة الاستراتيجية: تضم عدة أنواع متكاملة نلخصها كالآتي:

- **اليقظة التكنولوجية:** عرفت بأنها عملية مستمرة تهدف إلى رصد وتحليل التطورات العلمية والتقنية في البيئة المحيطة، يتبعها نقل المعلومات ذات الصلة إلى الجهات المعنية بفعالية. وتتم معالجة هذه المعلومات لاحقا لدعم عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية بشكل مدروس. (أقوم، 2021، صفحة 81)
- **اليقظة التنافسية:** تشمل هذه العملية المتكاملة البحث الدقيق، المعالجة الدقيقة، ونشر المعلومات حول منافسي المؤسسة، كما تهدف إلى تتبع ومراقبة المنافسين المباشرين وغير المباشرين سواء كانوا حاليين أو محتملين، ويتم التركيز على استراتيجياتهم، سياسات التسعير، المنتجات والخدمات الجديدة، النتائج المالية، العملاء الجدد، والموظفين بالإضافة إلى الاتفاقيات والتحالفات التي يعقدونها. (خليفة و زلاسي، 2018، صفحة 442)
- **اليقظة التجارية:** حيث تتبع أذواق المتعاملين والمستهلكين بغية توفيرها وضمان ميزة تنافسية مستدامة في السوق. (غندور و طايبي، 2022، صفحة 1582)

- **اليقظة البيئية:** يركز هذا النوع على العناصر المتبقية في بيئة المؤسسة مع التركيز على الجوانب المختلفة للبيئة الخارجية العامة التي تؤثر على المؤسسة، ويطلق على هذا النوع اسم "اليقظة المجتمعية". (قادري و سعيدة ، 2017، الصفحات 5-6)

II- مساهمة مركات استراتيجيات التحول الرقمي في تعزيز اليقظة الاستراتيجية لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية الشلف:

II-1- منهجية الدراسة الميدانية:

II-1-1- مجتمع وعينة الدراسة:

إن مجتمع الدراسة يعبر عن مجموع وحدات البحث التي يرغب الباحث في جمع البيانات منها أو عنها، وهو يتضمن كافة المفردات التي تشترك في صفات معينة وتكون خاضعة للدراسة، ويشمل المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة جميع العاملين في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية الشلف، والبالغ عددهم 450 موظفا. أما العينة فهي جزء من هذا المجتمع يتم اختيارها بطرق محددة بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، ونظرا لصعوبة الوصول إلى جميع أفراد المجتمع تم اعتماد أسلوب العينة غير العشوائية القصدية والمتمثلة في العمال التقنيين للمؤسسة لأنهم على دراية بالتقنيات والبرامج الاستراتيجية التحول الرقمي المستخدمة في المؤسسة والذي بلغ عددهم 45 عامل، حيث تم توزيع 45 استبيان واسترجاع 40 استبيانا صالحا للتحليل الإحصائي، وهم يمثلون عينة الدراسة النهائية

II-1-2- أداة الدراسة:

II-1-2-1- تصميم أداة الدراسة الحالية:

يشمل الاستبيان ثلاث محاور هي: المحور الأول يتعلق بالمعلومات الشخصية المتمثلة في: الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة والمنصب الوظيفي. أما الجزء الثاني فيشمل 23 عبارة، موزعة على 4 أبعاد، تتمثل في: التقنيات (البنية التحتية) تم قياسها بست عبارات، أما بعد العمليات تم قياسه خمس عبارات، أما بعد البيانات فتم قياسه بست عبارات، في حين أن بعد الموارد البشرية تم قياسه بست عبارات أيضا. أما المحور الثالث فيه 15 عبارة تقيس متغير اليقظة الاستراتيجية.

كما تم استخدام سلم ليكرت الخماسي ، ولتحديد مستوى إجابات أفراد العينة يتم بداية حساب طول الفئة التي تكون بطرح أدنى قيمة من أعلى قيمة في المقياس، وقسمة الناتج على عدد درجات سلم ليكرت، أي (5-1)/5=0.8، وبناء على ذلك تكون مجالات المتوسط الحسابي كالتالي: [1.8-1] ضعيف جدا، [1.8-2.6] ضعيف، [2.6-3.4] متوسط، [3.4-4.2] مرتفع، [4.2-5] مرتفع جدا.

II-1-2-2- اختبار الصدق والثبات لأداة الدراسة:

- **اختبار الصدق البنائي لأداة الدراسة:** ويكون لكل من متغيري الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (01) والجدول رقم (02).

جدول رقم (01): الاتساق الداخلي لفقرات محور مرتكزات التحول الرقمي

الرقم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig	الرقم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
1	0,466**	0,002	12	0,754**	0,000
2	0,557**	0,000	13	0,663**	0,000
3	0,473**	0,002	14	0,585**	0,000
4	0,710**	0,000	15	0,695**	0,000
5	0,412**	0,008	16	0,607**	0,000
6	0,588**	0,000	17	0,627**	0,000
7	0,769**	0,000	18	0,774**	0,000
8	0,843**	0,000	19	0,719**	0,000
9	0,842**	0,000	20	0,796**	0,000
10	0,868**	0,000	21	0,731**	0,000
11	0,631**	0,000	22	0,807**	0,000
** : دالة احصائية عند مستوى معنوية 0.000					
23	0,862**	0,000			

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss.

يبين الجدول رقم (01) أن معامل الارتباط (بيرسون) بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، كلها موجبة ومستوى الدلالة sig لكل عبارة أقل من مستوى المعنوية 0,05، وهذا يعني أنّ عبارات مرتكزات التحول الرقمي صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (02): الاتساق الداخلي لخوارزمية البقطة الاستراتيجية

الرقم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig	الرقم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
1	0,896**	0,000	9	0,775**	0,000
2	0,636**	0,000	10	0,493**	0,001
3	0,908**	0,000	11	0,575**	0,000
4	0,758**	0,000	12	0,539**	0,000
5	0,869**	0,000	13	0,840**	0,000
6	0,855**	0,000	14	0,867**	0,000
7	0,861**	0,000	15	0,758**	0,000
8	0,899**	0,000	** : دالة احصائية عند مستوى معنوية 0.000		

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss.

يتبين من الجدول رقم (02) أن معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه كلها موجبة، كما أن مستوى الدلالة (sig) لكل عبارة أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى أن عبارات اليقظة الاستراتيجية صادقة لما وضعت لقياسه.

- اختبار الثبات:

يتحقق ثبات الاستبيان ومحاوره من خلال معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، في حال كانت قيمته أكبر من 0.7، وجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (03): معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

المتغير	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
مركزات التحول الرقمي	23	0,892
اليقظة الاستراتيجية	15	0,953
الثبات الكلي لمحاور الدراسة	38	0,948

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss.

إن معامل الفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان بلغ 0.948، كما أن معامل الفا كرونباخ لكل محوري الدراسة والثالث كانت قيمتهم 0.892 و 0.983 على التوالي، وهي قيم كلها أكبر من 0.70، وعليه فاستبيان الدراسة يتميز بثبات محقق وصالح للاستخدام التحليل.

II-1-3- أساليب المعالجة الإحصائية:

تم الاعتماد في هذا الصدد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Package for Social Sciences" والذي يرمز له اختصارا (spss) بنسخته 21، حيث أن هذا البرنامج يحتوي مجموعة من الأساليب والاختبارات الإحصائية التي من بينها ما يلي: المدى، التكرارات والنسب المئوية، معامل الثبات (Cronbach's Alpha)، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، اختبار التوزيع الطبيعي، معامل الارتباط بيرسون، والانحدار الخطي البسيط.

II-2- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

II-2-1- الخصائص الشخصية لعينة الدراسة:

يتم عرض الخصائص الشخصية لأفراد العينة المتمثلة في الجدول رقم (04).

جدول رقم(04): توزيع أفراد العينة الخصائص الشخصية

النسبة %	التكرار	البيان	
72,5	29	ذكر	الجنس
27,5	11	أنثى	
10,0	4	أقل من 30 سنة	السن
32,5	13	من 30 سنة إلى 40 سنة	
47,5	19	من 41 سنة إلى 50 سنة	
10,0	4	أكثر من 50 سنة	
5,0	2	ثانوي	المستوى التعليمي
95,0	38	دراسات عليا	
2,5	1	أقل من 5 سنوات	الخبرة
47,5	19	من 5 إلى 15 سنة	
50,0	20	أكثر من 15 سنة	
62,5	25	عون إداري	المنصب الوظيفي
37,5	15	رئيس مصلحة	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج SPSS.

يظهر من الجدول رقم (04) أن معظم أفراد العينة هم من الذكور بنسبة 72.5%، بينما تمثل الإناث 27.5%. كما أن النسبة الأكبر من أفراد العينة تتجاوز أعمارهم 41 سنة بنسبة 57.5%، بينما تبلغ نسبة الذين تقل أعمارهم عن 40 سنة 42.5% بالنسبة للتقنيين، فإن 95% منهم يحملون دراسات عليا، أما في ما يتعلق بخبرة العمل فإن نصف المبحوثين لديهم خبرة تتجاوز 15 سنة، بينما النصف الآخر لديهم خبرة 15 سنة أو أقل، علاوة على ذلك فإن غالبية المبحوثين يشغلون مناصب كموظفين إداريين بنسبة 62.5% في حين أن 37.5% منهم يشغلون مناصب رؤساء مصالح في المؤسسة محل الدراسة.

II-2-2- عرض وتحليل متغيرات الدراسة:

يتم عرض تحليل إجابات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأبعاد الأربع لمرتكزات لتحول الرقمي ، بالإضافة إلى اليقظة الاستراتيجية.

جدول رقم (05): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمرتكزات التحول الرقمي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
1.	تتعاون مؤسسة اتصالات الجزائر مع خدمات الحوسبة السحابية AWS لحفظ وتخزين المعلومات.	2,08	0,730	ضعيف	6
2.	تستخدم المؤسسة بنية السحابة المدججة SaaS ، PaaS ، IaaS في معاملاتها الداخلية والخارجية.	2,13	0,791	ضعيف	5

3.	تستخدم المؤسسة مراكز البيانات DATA CENTER لتسهيل عملية التخزين ومعالجة البيانات الضخمة.	4,63	0,490	مرتفع جدا	1
4.	تضمن الخوادم المادية للمؤسسة خدمات فعالة وآمنة.	4,40	0,632	مرتفع جدا	3
5.	تعتمد المؤسسة على برنامج NG BSS لتخزين المعلومات وإيصالها إلى جميع أقسام المؤسسة.	4,48	0,506	مرتفع جدا	2
6.	تستخدم المؤسسة برنامج NOC لتسجيل الحوادث وتتبعها، تحليلها واتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجتها.	4,33	0,616	مرتفع جدا	4
	التقنيات (البنية التحتية)	3,67	0,339	مرتفع	4
7.	يتم نقل المعلومات داخل المؤسسة بين قسم التجارة وقسم التقني باستخدام برنامج OSS لمعالجة مشاكل العملاء.	4,38	0,838	مرتفع	4
8.	الربط مع الوسائط والاجهزة الرقمية في العمل عن طريق INTRANAT.	4,58	0,501	مرتفع جدا	3
9.	تستخدم المؤسسة روبوتات المحادثة لتوجيه العملاء وتقديم الخدمات	4,13	1,223	مرتفع	5
10.	تعد منصات الاتصال الرقمية VISIO CONFERENCE من بين القنوات البارزة التي يستخدمها عمال المؤسسة للتواصل والتنسيق عن بعد.	4,65	0,483	مرتفع جدا	2
11.	يتم نقل المعلومات بين العمال داخل المؤسسة عبر البريد الالكتروني algerietelecom.dz	4,70	0,464	مرتفع جدا	1
	العمليات	4,49	0,562	مرتفع جدا	1
12.	المؤسسة تستخدم رسائل نصية وصوتية عبر SMS لتذكير عملائها بمواعيد دفع الفواتير وتعبئة الانترنت، بالإضافة إلى إعلامهم بالعروض الخاصة التي تقدمها.	4,48	0,751	مرتفع جدا	1
13.	تقوم المؤسسة بمعرفة بيانات زبائنهم دون الحاجة إلى إدخالها في كل مرة بواسطة برنامج BSS.	4,28	0,816	مرتفع جدا	3
14.	تستخدم المؤسسة أنظمة تشفير البيانات محدثة باستمرار.	4,03	0,891	مرتفع	5
15.	تستخدم المؤسسة MY IDOOM للتواصل مع الزبائن.	4,38	0,628	مرتفع جدا	2
16.	تراعي المؤسسة خاصية تحديث الامان للزبائن في تسويق خدماتها رقميا من خلال استخدام برنامج SOPHOS.	4,13	0,648	مرتفع	4
17.	تبادل وتشارك المؤسسة المعلومات والبيانات بشكل شفاف داخل شبكة الأعمال باستخدام تقنية البلوك تشين Block chain	3,08	1,309	مرتفع	6
	البيانات	4,06	0,546	مرتفع	3
18.	تمتلك مؤسسة فريقا متخصصا في تطوير وإنتاج البرمجيات.	4,40	0,744	مرتفع جدا	4
19.	أقوم بتسجيل حضوري في المؤسسة باستخدام بصمة الأصبع.	4,68	0,474	مرتفع جدا	1
20.	تمتلك المؤسسة أجهزة المراقبة الرقمية في العمل.	4,55	0,504	مرتفع جدا	2
21.	تستخدم المؤسسة أنظمة التعلم الآلي لتنبؤ بالاحتياجات المستقبلية للقوى العاملة بناء على بيانات مسبقة	4,08	1,071	مرتفع	5
22.	هل تشعر بالتحول من استخدام الورق إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل ملموس.	4,53	0,640	مرتفع جدا	3
23.	تستخدم المؤسسة برنامج ORACLE لتسهيل إدارة عمليات الموارد البشرية مثل التوظيف والرواتب، وإدارة المخزون.	4,50	0,751	مرتفع جدا	4
	الموارد البشرية	4,45	0,544	مرتفع جدا	2

مرتفع	0,410	4,15	مركزات التحول الرقمي
-------	-------	------	----------------------

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج SPSS.

- بلغ المتوسط الحسابي لمؤشر التحول الرقمي 4.15، بانحراف معياري قدره 0.41 وهو يوافق مستوى الموافقة مرتفع لأنه ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على وجود مركزات التحول الرقمي بالمؤسسة محل الدراسة، حيث يتم ترتيب الابعاد الأربع للتحول الرقمي كما يلي:
- المرتبة الأولى: لبُعد العمليات بمتوسط حسابي مرتفع جدا قيمته 4.49، وبانحراف معياري 0.562.
 - المرتبة الثانية: لبُعد الموارد البشرية بمتوسط حسابي مرتفع قيمته 4.45، وبانحراف معياري 0.544.
 - المرتبة الثالثة: لبُعد البيانات بمتوسط حسابي مرتفع قيمته 4.06، وبانحراف معياري 0.546.
 - المرتبة الرابعة: لبُعد التقنيات (البنية التحتية) بمتوسط حسابي مرتفع قيمته 3.67، وبانحراف معياري 0.336.

جدول رقم (06): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور اليقظة الاستراتيجية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
1.	تتبع المؤسسة الأساليب الحديثة لتقديم خدمات متميزة لزيائنها.	4,50	0,641	مرتفع جدا	3
2.	تعمل المؤسسة على الاستعانة بالبيانات الضخمة في تحصيل وإدارة المعلومات.	4,33	0,829	مرتفع جدا	13
3.	تهتم مؤسستكم بتفعيل أنظمة المعلومات والاستثمار في التكنولوجيا الحديثة .	4,50	0,847	مرتفع جدا	5
4.	تولي مؤسستكم اهتماما كبيرا بكل ما يتعلق بالإبداع التكنولوجي.	4,50	0,751	مرتفع جدا	4
5.	تصمم المؤسسة الخدمات والمنتجات تماشيا مع التطور التقني والتكنولوجي.	4,55	0,749	مرتفع جدا	2
6.	تراقب مؤسستكم بشكل متواصل الاكتشافات العلمية المتعلقة بنشاطها.	4,43	0,931	مرتفع جدا	7
7.	تعمل المؤسسة وفق إستراتيجية واضحة.	4,40	0,928	مرتفع جدا	9
8.	تقوم المؤسسة بمراقبة مستمرة لدرجة التهديد التي يشكلها المنافسين، وتقديم توقعات مسبقة لتحركاته.	4,38	0,838	مرتفع جدا	11
9.	تعمل المؤسسة على جمع المعلومات باستمرار عن منافسيها وأولئك المحتمل دخولهم لاحقا.	4,20	1,114	مرتفع جدا	15
10.	تسعى المؤسسة على عقد شراكة مع مؤسسات مختصة في مجال التحول الرقمي .	4,38	0,740	مرتفع جدا	10
11.	المراقبة واليقظة الفورية لكشف البرامج الخبيثة لخرق الحماية.	4,48	0,640	مرتفع جدا	6
12.	المؤسسة تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة لترويج خدماتها.	4,55	0,504	مرتفع جدا	1
13.	تعمل المؤسسة بصفة مستمرة على مراقبة كل ما يؤثر في علاقتها مع الموردين عن طريق التكنولوجيا الرقمية.	4,40	0,744	مرتفع جدا	8
14.	تعتمد المؤسسة التحليل الذكي للأعمال من خلال الاستشعارات الذكية لمراقبة محيطها وجمع البيانات.	4,30	0,911	مرتفع جدا	14
15.	تستخدم المؤسسة المنصات الرقمية للحصول على المعلومات من البيئة الخارجية.	4,35	0,834	مرتفع جدا	12

---	مرتفع جدا	0,630	4,42	اليقظة الاستراتيجية
-----	--------------	-------	------	---------------------

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج SPSS.

وصل المتوسط الحسابي لمؤشر اليقظة الاستراتيجية 4,42، مع انحراف معياري قدره 0,630، هذا يعكس مستوى مرتفع جدًا من الموافقة، حيث يقع ضمن النطاق [4.2-5]، مما يدل على أن المبحوثين يوافقون بدرجة مرتفعة جدًا على وجود اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة محل الدراسة.

II-2-3- اختبار فرضيات الدراسة:

قبل الشروع في اختبار فرضيات الدراسة، نتحقق من أن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، باستخدام معامل الالتواء ومعامل التفلطح، حيث تظهر نتائجهما في الجدول رقم (07).

جدول رقم (07): اختبار التوزيع الطبيعي

المتغيرات	معامل الالتواء	معامل التفلطح
التقنيات (البنية التحتية)	-0,364	1,543
العمليات	-0,658	-1,010
البيانات	-0,135	-0,025
الموارد البشرية	-0,704	-0,315
مركزات التحول الرقمي	-0,473	-0,958
اليقظة الاستراتيجية	-1,803	5,560

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.

إن جميع قيم معامل الالتواء أقل من 2، وجميع قيم التفلطح أقل من 7، وعليه فمتغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، مما يسمح بإجراء الاختبارات المعلمية مثل: اختبارات الانحدار الخطي البسيط، بدلا من الاختبارات اللامعلمية.

جدول رقم (08): اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الرئيسية	مركزات التحول الرقمي	0,680	0,462	5,712	0,000
الفرعية الأولى	التقنيات (البنية التحتية)	0,320	0,103	2,084	0,044
الفرعية الثانية	العمليات	0,698	0,487	6,000	0,000
الفرعية الثالثة	البيانات	0,476	0,226	3,335	0,002
الفرعية الرابعة	الموارد البشرية	0,687	0,473	5,835	0,000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج SPSS.

يتضح من الجدول رقم (08) ما يلي:

- اختبار الفرضية الرئيسية: التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($0,05 \leq \alpha$) لمرتكزات التحول الرقمي على تعزيز اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية الشلف"، نستنتج من الجدول أعلاه ثبوت صلاحية نموذج الانحدار الخطي البسيط، وما يؤكد ذلك هو قيمة T المحسوبة البالغة 5.717، التي هي أكبر من T الجدولية 2.02، وكذلك قيمة الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، كما توجد علاقة ارتباط طردية موجبة المتغيرين، حيث بلغ معامل الارتباط R 0.680، كما تشير قيمة معامل التحديد R^2 البالغة 0.462 إلى أن المتغيرات الأربع الداخلة في النموذج تفسر ما نسبته 46.2% من التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع، وأما النسبة المتبقية 53.8% تعود إلى متغيرات أخرى، لم تدخل في نموذج الانحدار الخطي البسيط، وعليه يتم قبول الفرضية الرئيسية للدراسة.

- اختبار الفرضية الفرعية الأولى: التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($0,05 \leq \alpha$) للتقنيات (البنية التحتية) على تعزيز اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية الشلف"، يتضح من الجدول السابق صلاحية نموذج الانحدار الخطي البسيط، وما يؤكد ذلك هو قيمة T المحسوبة البالغة 2.084، التي هي أكبر من T الجدولية 2.02، وكذلك قيمة الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.044 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، كما توجد علاقة ارتباط طردية موجبة المتغيرين، حيث بلغ معامل الارتباط R 0.320، كما تشير قيمة معامل التحديد R^2 البالغة 0.103 إلى أن التغير في اليقظة الاستراتيجية فسره بعد التقنيات (البنية التحتية) بما نسبته 10.3%، وهي النسبة الأقل أثرا بين باقي الأبعاد الأخرى، وأما النسبة المتبقية 89.7% تعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الانحدار الخطي البسيط، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى.

- اختبار الفرضية الفرعية الثانية: التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($0,05 \leq \alpha$) للعمليات على تعزيز اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية الشلف"، يظهر من الجدول السابق صلاحية نموذج الانحدار الخطي البسيط، وما يؤكد ذلك هو قيمة T المحسوبة البالغة 6.000، التي هي أكبر من T الجدولية 2.02، وكذلك قيمة الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، كما توجد علاقة ارتباط طردية موجبة المتغيرين، حيث بلغ معامل الارتباط R 0.698، كما تشير قيمة معامل التحديد R^2 البالغة 0.487 إلى أن التغير في اليقظة الاستراتيجية فسره بعد العمليات بما نسبته 48.7%، وهي النسبة الأعلى أثرا بين باقي الأبعاد الأخرى،

وأما النسبة المتبقية 51.3% تعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الانحدار الخطي البسيط، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية.

- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: التي تنص على أنه: " يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للبيانات على تعزيز اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية الشلف"، حيث يتبين لنا من الجدول السابق صلاحية نموذج الانحدار الخطي البسيط، وما يؤكد ذلك هو قيمة T المحسوبة البالغة 3.335، التي هي أكبر من T الجدولية 2.02، وكذلك قيمة الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.002 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، كما توجد علاقة ارتباط طردية موجبة المتغيرين، حيث بلغ معامل الارتباط R 0.476، كما تشير قيمة معامل التحديد R^2 البالغة 0.226 إلى أن التغير في اليقظة الاستراتيجية فسره بعد البيانات بما نسبته 22.6%، وأما النسبة المتبقية 77.4% تعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الانحدار الخطي البسيط، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: التي تنص على أنه: " يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للموارد البشرية على تعزيز اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية الشلف"، يتضح من الجدول السابق ثبوت صلاحية نموذج الانحدار الخطي البسيط، وما يؤكد ذلك هو قيمة T المحسوبة البالغة 5.835، التي هي أكبر من T الجدولية 2.02، وكذلك قيمة الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، كما توجد علاقة ارتباط طردية موجبة المتغيرين، حيث بلغ معامل الارتباط R 0.687، كما تشير قيمة معامل التحديد R^2 البالغة 0.473 إلى أن التغير في اليقظة الاستراتيجية فسره بعد الموارد البشرية بما نسبته 47.3%، وأما النسبة المتبقية 52.7% تعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الانحدار الخطي البسيط، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الرابعة.

خاتمة: نتائج الدراسة والتوصيات

في الختام يمكن القول أن التحول الرقمي أحدث ثورة هائلة في نمط ادارة المؤسسات، خاصة من خلال المراكز الاربعة التي تعرضنا لها في هذه الدراسة والتي تشكل معا محتوى استراتيجية التحول الرقمي التي تسمح للمؤسسة باستخدامها لحل اشكالية ضخامة البيانات وتعقيد معالجتها مما يعزز بشكل مباشر اليقظة الاستراتيجية للمؤسسة، ومنه تتمكن المؤسسات من تحسين عملياتها، زيادة كفاءتها التشغيلية وتقليل تكاليفها بطرق مختلفة. وينعكس ذلك على تحسين جودة المنتجات والخدمات، العمليات الادارية والانتاجية، خدمة العملاء، التنبؤ والتحليلات وتحسين إدارة المخزون وغيرها.

انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها ما يلي:

1. يساهم بشكل كبير في سرعة وسهولة الحصول ومعالجة المعلومات بصورة واسعة ومعقدة.
 2. تساهم استراتيجيات التحول الرقمي في تقليص التكاليف، تحسين الكفاءة التشغيلية وتحسين جودة خدمات العملاء.
 3. تساهم مرتكزات استراتيجيات التحول الرقمي في تعزيز اليقظة الاستراتيجية باستخدام برامج متطورة لانتهاز الفرص المتاحة في البيئة الخارجية مما يساهم بشكل كبير في تحسين تنافسيتها وتعزيز مكانتها في السوق.
 4. تسمح استراتيجيات التحول الرقمي للمؤسسة بمراقبة مستمرة لمختلف التهديدات التي يشكلها المنافسون، وتقديم توقعات مسبقة لتحركاتهم من خلال جمع المعلومات باستمرار عن المنافسين الحاليين والمحتملين.
 5. يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) لمرتكزات التحول الرقمي على تعزيز اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية الشلف، بمعامل الارتباط $R = 0.680$ ، كما تشير قيمة معامل التحديد R^2 البالغة 0.462
 6. هناك أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للتقنيات (البنية التحتية) على تعزيز اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية الشلف، بمعامل الارتباط $R = 0.320$ ، كما تشير قيمة معامل التحديد R^2 البالغة 0.103
 7. يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للعمليات على تعزيز اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية الشلف، بمعامل الارتباط $R = 0.698$ ، كما تشير قيمة معامل التحديد R^2 البالغة 0.487
 8. هناك أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للبيانات على تعزيز اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية الشلف، بمعامل الارتباط $R = 0.476$ ، كما تشير قيمة معامل التحديد R^2 البالغة 0.226
 9. يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للموارد البشرية على تعزيز اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية الشلف، بمعامل الارتباط $R = 0.687$ ، كما تشير قيمة معامل التحديد R^2 البالغة 0.473
- وتبعا لجملة من النتائج المتوصل إليها نورد التوصيات التالية:

1. العمل على عقد اتفاقيات مع مؤسسات متخصصة في تقديم خدمات الحوسبة السحابية، مثل Amazon Web Services، من أجل حفظ وتخزين المعلومات بشكل فعال وكفء وهذه الاتفاقيات تساعد في ضمان أمان البيانات، تحسين كفاءة التخزين، توفير حلول مرنة وقابلة للتوسع بما يتماشى مع احتياجات المؤسسة.
2. تشجيع المؤسسة على استخدام عمليات الحوسبة الحافة (Edge Computing) في معالجة البيانات، حيث تساهم هذه التقنية في تقليل الوقت والتكاليف، وتعزيز الأمان من خلال معالجة البيانات بالقرب من المصدر. كما تساعد في تحسين سرعة الاستجابة وتقليل الحاجة إلى نقل البيانات عبر الشبكات.

3. إقامة دورات تدريبية وعلمية حول تقنيات التحول الرقمي وكيفية تطبيقها داخل المؤسسة. تهدف هذه الدورات إلى تمكين الموظفين من فهم مزايا هذه التقنيات بشكل أفضل، مما يساهم في رفع كفاءتهم وتحسين أدائهم.
4. يجب مؤسسة أن تستخدم بنية السحابة المدججة Paas، Iaas،Saas في معاملاتها الداخلية والخارجية لتسهيل تحديث التطبيقات بشكل دوري من قبل مزود الخدمة ويقلل من الحاجة إلى إدارة وصيانة البرمجيات والبنية التحتية وهذا ما يؤدي إلى خفض التكاليف وسهولة الوصول.
5. من الضروري تشكيل فريق مختص في تطوير البرامج لحماية البيانات من القرصنة، حيث أن هذا سيسهم في تعزيز الأمان الرقمي وضمان استجابة فعالة للتهديدات السيبرانية المتزايدة، بالإضافة إلى تقليل التكاليف المرتبطة بشراء الأنظمة الأمنية الخارجية
6. يجب على المؤسسة توظيف مورد بشري كفاء يمتلك المهارات والخبرات اللازمة في تقنيات التحول الرقمي، مما يعزز قدرة المؤسسة على الاستفادة من هذه التقنيات دون الحاجة للاستعانة بخبراء خارجيين، وهذا سيؤدي إلى تقليل التكاليف وتوفير الوقت بشكل فعال.

قائمة المراجع باللغة العربية

1. حبيبة سعد الدين. (2023). واقع البقطة الاستراتيجية في المؤسسة الخدمية الجزائرية دراسة عينة من البنوك بالمسيلة -الجزائر-. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 07(01).
2. حمد بن خليفة، و سامر زلاسي. (2018). فعالية البقطة الإستراتيجية في تحسين الأفضلية التنافسية المستدامة "دراسة ميدانية على شركة نجمة للاتصالات" الوادي. مجلة آفاق للبحوث والدراسات، 01(02).
3. حمزة غندور، و رتيبة طايبي. (2022). البقطة الاستراتيجية ودورها في حماية سمعة المؤسسات (دراسة تحليلية). مجلة قيس للدراسات الانسانية والاجتماعية، 06(02).
4. حميدة راضية. (2022). البقطة الاستراتيجية: تدليل آثار الأزمات وإدارة المخاطر في المنظمات الحديثة. مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية - بحوث ودراسات-، 09(01).
5. رشا أحمد محمد خليل، و ريهام عبد الرحمن جاد. (2023). التحول الرقمي وأثره في أداء سياحة اليخوت الخضراء بالتطبيق على مدن القناة. المجلة الدولية للدراسات السياحية والفندقية، 04(01).
6. صالح زاي، و شعبان بعيطيش. (2021). دور القيادة الاستراتيجية في تحقيق التحول الرقمي دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، 06(01).
7. عبد الرحمان ياسر. (2019). إدارة الموارد البشرية وتحديات التحول الرقمي في منظمات الأعمال. مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 03(01).
8. عمر ولد عابد. (2023). دور البقطة الاستراتيجية في تعزيز الاتصال بين المؤسسة ومحيطها-دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر بالشلف-. مجلة العلوم التجارية، 22(01).
9. فاطمة أقموم. (2021). أهمية البقطة الاستراتيجية في انتعاج المؤسسة لمسار التنمية المستدامة -دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-. مجلة الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة، 04(02).

10. فرحات عباس، و أحمد بن خليفة . (2016). مساهمة اليقظة الاستراتيجية في تفعيل الميزة تنافسية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع الوادي. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، 10(03).
11. فضيلة بوطورة، و علاء الدين الوافي. (2022). إشكالية التحول الرقمي للتعليم بين ضرورة العولمة ومواجهة الأزمات إشارة لمقترحات التحول في الجزائر. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، 17(02).
12. فؤاد حسن رضود. (2022). متطلبات تطبيق التحول الرقمي بالإدارة التعليمية بمحافظة فيوم على ضوء مدخل الإدارة الاستراتيجية. مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 16(09).
13. محمد قادري، و طيب سعيدة . (2017). اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية- دراسة ميدانية لعينة من النسيج الصناعي الجزائري-. مجلة اقتصاديات الأعمال التجارية(03).
14. مسعودة مقحوت، و رجم نصيب . (2019). دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة (دراسة حالة سوق الهاتف النقال بالجزائر). مجلة البحوث والدراسات التجارية، 03(01).
15. مصطفى محمد علي شديد. (2021). تأثير التحول الرقمي على مستوى أداء الخدمة المقدمة بالتطبيق على موظفي الإدارة العامة للمرور بمحافظة القاهرة. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 22(04).
16. نصيرة علاوي. (2014). اليقظة الاستراتيجية كعامل للتغيير في المؤسسة. مجلة الباحث الاقتصادي(02).
17. نورالدين قريني. (2022). دور التحول الرقمي في التخفيف من تداعيات جائحة كوفيد- 19 وتحقيق الإنعاش الاقتصادي المنشود-دراسة حالة الجزائر. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، 17(01).
18. وهيب بوزيان. (2021). دور اليقظة الاستراتيجية في توجه المؤسسات الاقتصادية نحو ترقية صادراتها-دراسة تطبيقية على عدد من المؤسسات المصدرة بولاية جيجل-. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، 05(01).

References in english

19. Albukhitan, S. (2020). Developing Digital Transformation Strategy for Manufacturing. *Procedia Computer Science*, 170.
20. Furr, N., Ozcan, P., & Eisenhardt, K. (2022). What is digital transformation. *Global Strategy Journal*.
21. HAMDANI, N. A., & GALIH ABDUL , F. (2021). Corporate Culture and Digital Transformation Strategy in Universities in Indonesia. *Estudios de Economia Aplicada*, 39(10).
22. Mitroulis, D., & Fotis , K. (2019). Digital transformation strategy: a literature review. *Procedia Computer Science*, 175.
23. SARFRAZ, M., YE, Z., & Florin, D. (2022). Digital Transformation Strategy and Environmental Performance: A Case Study. *INTERNATIONAL JOURNAL OF COMPUTERS COMMUNICATIONS & CONTROL*, 17(06).